

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها
تخصص: لسانيات عامة.

الأخطاء اللغوية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي.

إشراف الأستاذة:

فتيحة بوشان

إعداد الطالبتين:

* صباح تريعة.

* بشرى وقاص.

السنة الجامعية: 2016م / 2017م.

شكرا وتقديرا

قال تعالى في محكم تنزيله:

﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ

وَأَلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [القِصص - الآية 70]

الشكر الأول لله عزّ وجلّ الذي منّ علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر
والثبات ومدّنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث المتواضع .

ثم الشكر للأستاذة الفاضلة فتيحة بوشان، التي مدّت لنا يد العون بكلّ سخاء،
دون أن تبخل علينا بما كان وسعها تقديمه فكانت نعم المرشدة والموجهة،
حفظها الله وسدّد خطاها.

كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى كلّ من مدّ إلينا يد العون من قريب ومن بعيد على
إنجاز هذا العمل ونخصّ بالذكر الأساتذة الكرام .

« عسى الله أن يوفّقنا لما فيه خير وصلاح »

مقدمة

مقدمة :

اللغة العربية معلم من معالم الأمة ، وحاملة تراثها وهويتها بالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم وهذا ما يميزها عن باقي اللغات ، وكذلك لما تتميز به من اتساع، مما جعلها ثرية غنية من ناحية معجمها ومفرداتها وتراكيبها ، ولكن مع مرور الزمن حصل أن تشوهت بعض معالمها وهذا راجع لاحتكاكها ببعض الحضارات . فأصبح الضعف فيها ظاهرة متفشية عند العام والخاص ، وباعتبار اللغة الأداة الأولى التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات المباشرة ، كانت السيطرة عليها في السنوات الأولى أمرا بالغ الأهمية من الناحية التربوية فهي التي توجه الطفل منذ الصف الأول بالمدرسة الابتدائية ، وظاهرة الأخطاء اللغوية لم يسلم منها لا معلم ولا تلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية المختلفة ، خاصة مرحلة الابتدائي ومن ذلك راودتنا مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء : فيما تكمن الأخطاء اللغوية ؟ وما هي أنواعها ؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار هذا الكم الهائل منها في لغة الضاد ؟ وما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظاهرة؟ وهل أصبحت واقعا ينبغي التسليم به أم أن الخطأ مظهر بسيط للغة ينبغي التصدي له وعلاجه في آن واحد ؟ .

مقدمة

للإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا هذه الدراسة الموسومة ب: الأخطاء اللغوية في

المرحلة الابتدائية [السنة الخامسة أنموذجاً] - دراسة وصفية تحليلية - ومن أهم

الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر :

✓ كثرة الأخطاء اللغوية (الإملائية ، النحوية ، الصرفية...) و انتشارها عند

التلاميذ عموماً .

✓ محاولة فهم الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء .

✓ محاولة إيجاد حلول للخروج منها .

تلخصت دوافعنا الذاتية في الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها جزءاً منّا .

تمثلت أهداف دراستنا في :

✓ معرفة مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومدى استيعابهم للقواعد النحوية و

الصرفية ومعرفة الأخطاء الإملائية المشتركة بينهم .

✓ البحث عن الحلول لمعالجة هذه الظاهرة .

تكمُن أهمية دراستنا في :

تُعَدُّ هذه الدراسة كغيرها من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء اللغوية أنها

دراسة ميدانية ، إجرائية ، تابعت ما كتبه التلاميذ فعلاً ورصدت ما وقعوا فيه من

أخطاء ، وصُنفت تلك الأخطاء اللغوية .

مقدمة

وبذلك فهي محاولة لرسم صورة واقعية عن حجم هذه الظاهرة وتحديد بعض من ملامح هذه الصورة .

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في سعيها إلى الوصول إلى نتائج علمية ربما تساهم في إثراء الدراسات التي أُجريت في هذا المجال ، وذلك من خلال تحديد الأخطاء اللغوية ، ومعرفة أسبابها من أجل وضع الحلول الفاعلة لذلك .

أما بخصوص اختيارنا للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية فباعتبارها مرحلة مهمة في مشوار التلميذ، كما أنها مرحلة مناسبة لقياس المكتسبات اللغوية وإنجاز هذا العمل استندنا إلى خطة تضمنت فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي . فالفصل النظري جاء موسومًا ب: الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها . تطرقنا فيه إلى أنواع و أسباب تلك الأخطاء وأهم مناهج تحليلها ، ذكرنا فيه المنهج المراد إتباعه في الجانب التطبيقي ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي ، و في الأخير كان الفصل الثاني المُعنون ب : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي . متمحورًا حول الدراسة التطبيقية الميدانية لتلك الأخطاء . فحاولنا تصنيفها ووصفها وتحليلها من خلال تصحيح أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ الذي كان موضوعه : كتابة رسالة إلى صديق تدعوه فيها إلى زيارة مدينة من المدن الصحراوية ؛ حيث كان عددهم أربعة وخمسون تلميذاً ، منهم ثلاثة وثلاثون بنتاً ، وثلاثة وعشرون ولدًا . ينقسمون بالتساوي على قسمين من أقسام

مقدمة

مدرسة بن غرابي اعمر ، ثم أجرينا دراسة إحصائية لها لمعرفة النسب المئوية لكل نوع منها. ثم اختتمنا البحث بخاتمة حصرنا فيها أهم النتائج المتحصل عليها.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر و المراجع التي كانت سندا مُعينا في انجاز البحث نذكر منها : [الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد أبو الرب] و [الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية لفهد خليل زايد] و [اللغة العربية بين الخطأ والصواب : دراسة لغوية مستيقظة حول الأخطاء اللغوية الشائعة] بالإضافة إلى [منهج البحث اللغوي لياقوت محمود سليمان].

ومن المؤكد أن أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات و المشاكل ، فمن بين الصعوبات التي واجهتها نذكر :

- ✓ ضيق الوقت الممنوح لمثل هذه الدراسات .
 - ✓ صعوبة إحصاء أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ و تحليلها نظرا لرداءة الخط .
- ورغم كل هذه الصعوبات إلا أننا استطعنا تجاوزها بفضل جهد الأستاذة المشرفة "بوشان فتيحة " متمنين من المولى عزّ وجلّ التوفيق و السداد .

الفصل الأول

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

• مدخل

1. أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها

1. أنواع الأخطاء

2. أسباب الأخطاء

11. دراسة الأخطاء اللغوية وتقويمها

111. مناهج تحليل الأخطاء اللغوية

1. المنهج الوصفي

2. المنهج التحليلي

3. المنهج الوصفي التحليلي

• خاتمة

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

مدخل :

تعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء وأثارت جدلاً واسعاً سواء قديماً أو حديثاً. فهناك من القدماء من تطرق إلى هذه المسألة من بينهم ابن منظور، حيث عرف الخطأ بقوله أنه ضد الصواب ويُعنى به العدول عن الشيء. فالخطأ ما لم يُتعمد و الخطء ما تُعمد. وفي الحديث القتل الخطأ ديته كذا وكذا وضد العمد . أما في الاصطلاح فالخطأ هو مقابل الصواب و الصدق واليقين المنطقي الصحيح ، ولاسيما إذا بُني الخطأ والوهم والافتراض والاحتمال والرأي الشخصي ، دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة . أما بالنسبة للخطأ اللغوي فيعود تعريفه إلى أنه انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها أي مخالفة متعلم اللغة قواعدها في جميع المستويات الصرفية أو النحوية أو الإملائية... لأسباب متعددة وتزيد الأخطاء في المراحل الأولى في تعلم اللغة ثم تتناقص تدريجياً كلما تمكن المتعلم من نظام اللغة حيث قام العديد من العلماء القدماء منهم والمحدثين بمحاولة علاج هذه الظاهرة ، وذلك بالاعتماد على عدة مناهج من بينها :المنهج المقارن الذي يعد من أقدم المناهج بالإضافة إلى المنهج التاريخي والمنهج التوثيقي والتجريبي ... وأهمها المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ملجأ العلماء اللغويين الذي يستندون عليه في معالجة مثل هذه الأخطاء .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

وتجدر بنا الإشارة إلى أن المنهج حسب ما عرفه ابن منظور هو الطريق الواضح أما اصطلاحًا : فهو طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

1. أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها :

1. أنواع الأخطاء :

❖ الأخطاء الإملائية :

• الإملاء :

هو « تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف

تُوضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد »¹.

• الخطأ الإملائي :

نجد في تعريف محمد رجب فضل الله في دراسته أنّ الخطأ الإملائي هو « ذلك

الخطأ المسبب في قلب المعنى ، وغموض الفكرة ، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات

وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب

الحركات القصار إلى طوال ، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من

مرحلة إلى أخرى »².

وهذه أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أغلب المتعلمين:

✓ إهمال كتابة همزة القطع ، والخلط بينها وبين همزة الوصل .

✓ الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة (ة) وهاء الضمير المتصل (هـ) .

¹ - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية ، دار المسيرة ، عمّان ، الأردن ، ط1
2010م، ص28.

² - فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1
1997م ، ص71.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

✓ الخط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة.

✓ « عدم كتابة الحروف غير المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو

الجماعة مثل : ذهبوا »¹ .

❖ الأخطاء النحوية :

● النحو:

هو « العلم المستخرج بالمقاييس المستتبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى

معرفة أجزائه التي ائتلف منها، ويعرفه المحدثون بأنه علم يبحث في أواخر الكلم إعراباً

وبناءً »² .

● الأخطاء النحوية :

هي « قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة

دون إعرابها في الجملة »³ .

ويذكر بن هشام الأنصاري في كتابه " شرح شذور الذهب " الأخطاء النحوية حيث

يقول « شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان

¹ - إبراهيم خليل وامنتان الصمادي ، فن الكتابة وأشكال التعبير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص27.

² - محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1985 ، م ، ص 218.

³ - فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازودي ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص182.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

الإسناد ، وثبتت بالمنصوبات لأنها فضلات غالباً وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمديّة والفضليّة لغيرها وهو المضاف...»¹ .

ومن خلال هذين التعريفين نجد أنّ الخطأ النحويّ هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحويّة ، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ و غيرها من الأخطاء النحويّة.

❖ الأخطاء الصرفيّة :

• الصرف :

« هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى فعل، والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة.. الخ »² .

• الأخطاء الصرفيّة:

عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة « بناءً على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصليّة لعلّة من العلل الصرفيّة المعروفة ، مثل :

¹ - ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، 2004 م ، ص 286 .

² - نصر الدين فرطاس ، الأخطاء اللغويّة لدى تلاميذ الرابعة متوسّط -دراسة وصفية تحليلية - رسالة ماستر : في الآداب واللغة العربيّة ، تخصص : لسانيات تعليمية ، 101صفحات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، 2015م/2016م ، ص 13.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

مُهَاب فصوابها : مَهِيْب أو مَهُوبٌ وصَحَافِيّ فصوابها صِحَافِيّ، والقناة الأكبر فصوابها القناة الكبرى¹ .

فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، ممّا يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام.

❖ الأخطاء الكتابية :

• الكتابة :

الكتابة هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على تكوين الجمل والقدرة على التعبير على المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً .

« (ك، ت، ب) كتب : كتاباً وكتابه، والكتاب يعني الغرض والكم

والقدر، والكتاب عند العرب " العالم " ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُبُونَ ﴾² «³ .

¹ - فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 182.

² - سورة القلم ، الآية 47 .

³ - محمد بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مادة (ك، ت، ب) ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ،

1989م ، ص 495 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

• الأخطاء الكتابية :

تكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية، وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية ، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية وحتى على مستوى الطباعة ومن المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها، ومن ذلك :

✓ عدم التنبيه للفرق بين هاء الضمير والتاء المربوطة .

✓ إهمال وضع الرمز على الألف .

✓ ترك نقطتي الياء التي تميزانها عن الألف المقصورة .

✓ قلة العناية بوضع النقاط للحروف المنقوطة .

✓ كتابة الصاد والضاد بدون السِنة¹ .

❖ الأخطاء النطقية :

• تعريف النطق :

« نطق ينطق نطقاً ومنطقاً أي تكلم، ويُقال :نطق الطائر أو نطق العود، نطق

الرجل أي صار منطقياً، أنطقه أي جعله ينطق، ويُقال أنطق الله الألسن، ناطقه كلّمه وقاوله² .

¹ - فخري محمد صالح ، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاءً وكتابة ، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة ،

مصر، 1986م ، ص37.36.

² - فخري محمد صالح ، اللغة العربية أداء ونطقاً وكتابة ، ص 39 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

• الأخطاء النطقية :

«أخطاء ثابتة ومنظمة في طريقة نطقها والحركات الخاطئة المصاحبة للنطق

تُفسر بأنّ هناك إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن يُنتج»¹ .

2. أسباب الاخطاء :

إنّ ضعف التلاميذ في الاملاء والنحو والصرف وتدني تحصيلهم ظاهرة تكاد

تكون مشتركة بين ابناء الامة العربية فظاهرة الاخطاء اللغوية أصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عندها والتعرف على أبعادها لتحديد أسبابها وهي :

❖ أسباب الخطا الاملائي والكتابي :

• أسباب تعود إلى المعلم :

المعلم غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي ، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ

ويبادر بمعالجتها فور وقوعها ، وإنما تحرص على تغطية المادة وإرهاق أذهان التلاميذ

بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم. ومن أهم الأسباب ما يلي :

✓ يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق

الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطئين.

¹ - محمد حولة ، الأرتوفونيا: علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ، ط1 ، دار هومه للنشر والتوزيع ،

الجزائر، 2008م ، ص 30.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

✓ أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف التي يحتاج التلاميذ إلى توضيحها للتمييز بينها ، وخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها.

✓ أن يكون متهاوناً في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق.

✓ أن يكون متساهلاً في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة .

✓ تهاونه بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ¹ .

• أسباب ترجع إلى الكتابة العربية :

✓ « تشابه الكلمات في شكلها ولكن تختلف في معانيها مثل : عَلم، عَلم، عُلِم، ثمة

أخطاء كثيرة في ضبط هذه الكلمات لأنّ طريقة الضبط تحتاج لجهد ليتم التوصل إليها»² .

✓ ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف : أدى ربط الإملاء بعلمي النحو

والصرف إلى تعقيد أمره وإثقاله لكثير من العلل النحويّة والصرفيّة ، فساعد على فتح باب فسيح للتأويل وتعارض الآراء.

✓ تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها : يُعاني كثير من

المتعلمين من هذه المشكلة ، فقلّ أن نجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف ، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلّمه.

¹ - ظافر محمد إسماعيل الحماوي يوسف ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، 1984م ، ص75.

² - القيسي إبراهيم ، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي ، 208صفحات ، مستنسخة رسالة ماجستير: في التربية ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، 1988م

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

- ✓ تعدد صور الحرف الواحد باختلاف الموضع .
- ✓ عامل وصل الحروف وفصلها : تتكون الكلمات العربية من الحروف يجب وصل بعضها بغيرها وأخرى يجب فصلها عنها .
- ✓ الإعجام : والمقصود به هو نقط الحروف .
- ✓ استخدام الصوائت القصار: أوقع التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها بسبب استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار، وأدخلهم في باب اللبس.
- اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي وذلك في الحذف والزيادة ، ومد التاء ، وقبضها ، والفصل والوصل في بعض الكلمات . ويشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء - الهجاء العادي وهجاء المصحف - صعوبة على التلميذ حين يحاول قراءة بعض آيات القرآن الكريم¹ .
- ✓ الإعراب : يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب.
- ✓ اختلاف القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم : يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل ، يؤدي إلى اختلاف الإعراب .

¹ خاطر ، محمود رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، 1984م، ص281.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

✓ اختلاف القراءة لاختلاف الكتابة : من عبقرية هذه اللغة الخالدة أن طريقة كتابة لفظة من ألفاظها، تؤثر تأثيرا مباشرا في قراءتها ، أو تحدد تحديدا قاطعا معناها المقصود كوقوع الهمزة المتوسطة في : (نقرؤه) ، (لتقرأه) ، (سنقرئك) .

• أسباب اجتماعية :

ومن هذه الأسباب تزامم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات، فيؤدي إلى خطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف والكلمات ، فضلاً عن عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي .

• أسباب تعود إلى التلميذ :

✓ أسباب عضوية : قد تبدو في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطاً مشوّهاً، فتُكتبُ كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها ، وأمّا ضعف السمع فيؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوّهة أو مبدّلة ، وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في أصواتها .

✓ النواحي النفسية (الخجل، التردد، الخوف، الانطواء) .

✓ انخفاض مستوى الذكاء .

✓ تذبذب الاستقرار الانفعالي.

✓ فقدان الاتساق الحركي .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

- ✓ قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة.
- ✓ شروده وعدم قدرته على حصر ذهنه في الإملاء.
- ✓ عدم تمييزه بين الأصوات المتقاربة في المخارج.
- ✓ ضعف مستواه.
- ✓ العيوب الجسدية (ضعف البصر ، ضعف النطق ، ضعف السمع) .

❖ أسباب الخطأ النحوي والصرفي :

- كره التلاميذ مادة اللغة العربية لما يُلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولتهم فهمها وتطبيقها ، ولعلّ أهم سبب يتركّز في صعوبة مادة النحو العربي ، وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى أسباب منها :
- ✓ اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم والاستبدال ممّا يتطلب جهوداً فكرية يعجز. كثير من التلاميذ عن الوصول إليها ¹ .
 - ✓ كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة ، والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، ممّا يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطرّه إلى حفظ تعريفات.
 - ✓ عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته ² .

¹ - فتحي علي يونس ، ورفاقه ، تعليم اللغة العربية وإجراءاته ، ط1 ، ج1 ، القاهرة ، الطوبجي للطباعة ، 1987م ، ص54.

² - شريف محمد أبو الفتوح ، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ، القاهرة ، مكتبة الشهاب ، 1976م ، ص88.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

« ومن الأسباب عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية »¹.

وازدواجية اللغة ، ونعني بها وجود لغتين ، لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى ، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة والبيت والشارع . واللغة العامية هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم .

« ومع مرور الزمن تتخذ هذه صفات لغوية خاصة متأثرة بعوامل البيئة فاللهجات تتقارب وتتباعد بمقدار اقترابها من اللغة الأم أو ابتعادها عنها »² .

II. تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها :

« التقويم عملية منظمة تحدد ما وصل إليه المتعلمون من الأهداف المرجوة »³ ، لذلك ينبغي تقويم نتائج التعلم باستمرار ، فالتقويم الدقيق يمكننا من تقرير مدى النجاح النسبي للمعلم وللمواد التعليمية وللبرنامج التعليمي .

وهو مهم في أثناء عملية التعلم ، لأنه يحول دون بقاء عيوب المتعلم وأخطائه أو عيوب المنهاج وأخطائه . ويكون المتعلمون عادة انطباعاتهم عما هو مهم في التعلم

¹ - معروف نايف ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط2، بيروت، دار النفائس ، 1987م ، ص55.

² - فتحي علي يونس ، ورفاقه ، تعليم اللغة العربية وإجراءاته ، ص54

³ - فتحي علي يونس ، التقويم في تعليم اللغات ، معهد اللغة العربية ، جامعة القرى ، ع ، 1، 1983م ، ص296.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

من خلال ما يهتم به المعلم في التقويم ، لذلك يتضح ما له من أثر مباشر في توجيه جهد المتعلم ودرجة ذلك الجهد¹ .

ويعدّ تصحيح الخطأ اللغوي لدى المتعلم من أهم أشكال التقويم الرئيسية في مجال تحليل الأخطاء اللغوية ، « وفي ما يأتي بيان لنظام التقويم الذي وضعه (ياهنسون) بعد أن أفاد في ذلك من نظام التقويم المتبع في كتاب :

bedoming skrivniger modern sprak الذي بقي لسنوات طويلة مرشدا مهما في وضع الاختبارات في السويد ، ويمكن أن يعد مثالا لمنهج واسع الانتشار في تقويم الأخطاء اللغوية² .

❖ مبادئ التقويم :

• **العمومية :** « تتحدد درجة العمومية بالرجوع إلي مادة اللغة المتعلمة ، فإذا كان الموضوع مرتبطا بحكم نحوي وكانت درجة عموميته مرتفعة فإنه يصبح أكثر خطورة ، في حين تعد درجة العمومية منخفضة في الاستثناءات النحوية وهي منخفضة دائما في حال الأخطاء المعجمية³ .

¹ -هكتر هامرلي ، النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العلمية ، تر: راشد بن عبد الرحمان الدويش ، جامعة الملك سعود ، 1994م ، ص154- 155 .

² -يوهانسن ، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية ، في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، تعريب وتحرير: محمود اسماعيل الصيني ، ط1 ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1982م ، ص149-161 .

³ - المرجع السابق ، ص150 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

• **الشيوع :** « تعد أخطاء الكلمات والتراكيب المتكررة أكثر خطورة من غيرها .
ويمكننا تحديد شيوع الكلمة بالاعتماد على قوائم المفردات الشائعة »¹ ، في حين يبدو
تحديد شيوع التركيب النحوي أكثر صعوبة ، إذ ليس بين أيدينا أي قائمة في ذلك على
مستوى اللغة العربية .

• **سهولة الفهم ودرجة الانزعاج :** « من مبادئ التقويم أيضا سهولة الفهم ، تعد
ثانوية مقارنة بمبدأ العمومية ، ويمكننا أن نفترض أن الأخطاء المعجمية تؤثر عادة في
فهم الرسالة وتختلف درجة الفهم باختلاف نوع الخطأ .ومن المحتمل أن يكون تأثير
الأخطاء النحوية تأثيرًا محدودًا »² .

« وترتبط درجة الانزعاج بسهولة الفهم . وتبدو في الأخطاء النحوية والأخطاء الكتابية
على مستوى الإملاء مثلاً أكثر منها في الأخطاء المعجمية »³ .

• **المنهج :** ثمة أخطاء تُعزى إلى المنهج ، فإذا كانت الأخطاء في مفردات أو
تراكيب لم يدرسها المتعلم ، فإنها لا تعامل بوصفها أخطاء . ولعل من غير المناسب
عدُّ الأخطاء التي دُرست مواضيعها مؤخرًا أكثر خطورة⁴ .

¹ -لعل من أشهر تلك القوائم في اللغة العربية قائمة داود عبده : المفردات الشائعة في اللغة العربية ، وقائمة
جامعة أم القرى : (قائمة مكة للمفردات الشائعة) .

² - يوهانسن ، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية ، ص 150-157

³ - المرجع السابق ، ص 157 .

⁴ - المرجع السابق ، ص 150-157 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

• الكفاية والأداء اللغويان : « يجب أن يمتدّ هدف التعليم من تطوير الكفاية اللغوية للمتعلم إلى تمكينه من إظهار كفايته تلك في أدائه اللغوي »¹.

• الكلام والكتابة : لا حاجة للنظر في العلاقة بين الكلام والكتابة عند تقويم اعتبارات الكفاية اللغوية فيهما منفصلين.²

❖ تصحيح الأخطاء :

من الأمور التي يجب مراعاتها في تحليل الأخطاء اللغوية الاهتمام أولاً بما يريد من تعبير صحيح لدى المتعلم من أجل تعزيزه ، ثم تناول الأخطاء اللغوية بالدراسة ثانياً لئلا تسيطر على المعلم رغبة مراقبة الأخطاء فحسب ، « فعلى الرغم من أن قلّة الأخطاء اللغوية معيار لتقدم الكفاية اللغوية فإن الهدف الأول من تعلم اللّغة خاصة اللّغة الثانية إحراز الطلاقة الاتّصالية في هذه اللّغة »³.

وتصحيح الخطأ يقدم دليلاً سلبياً مهماً في اكتشاف المفهوم الصحيح أو القاعدة الصحيحة ، فنحصل على وصف أفضل للجمل الخاصة بهم كثيراً ، في بيان أهمية ما يعرفه المتعلّم أو ما يعرفه (كفايته اللغوية) في تلك اللحظة من تعلمه ويجعل المعلم قادراً على أن يبيّن للمتعلم أن فرضيته خاطئة.

¹- يوهانسن ، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية ، ص 150 - 157.

²- نفس المرجع ، ص 158 .

³- دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة ، تر: عبده الراجحي ، احمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1994م ، ص 206 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

إضافة إلى تزويده أصلاً بالبيانات الصحيحة لتشكيل مفهوم صحيح لقانون اللغة¹.

1. مناهج تحليل الأخطاء :

قضية المناهج و المنهجية من القضايا الهامة في تقدم كل العلوم سواء ما يعرف منها باسم العلوم الإنسانية ، أو العلوم الطبيعية ، أو ما يطلق عليها خطأ العلوم العملية والعلوم النظرية ذلك لأن جميع العلوم تقريبا يمكن أن نلمس فيها جوانب عملية أو ميدانية أو تطبيقية وأخرى نظرية .

ومن ذلك نحاول، فيما يلي التعريف بتلك المناهج الأساسية التي تفيد في

التحليل اللغوي والتي اعتمدنا عليها في الجانب التطبيقي:

1. المنهج التحليلي :

ويتلخص المنهج التحليلي في عمليات ثلاث قد تجتمع كلها أو بعضها في العمل

الواحد وهي : التفسير ، النقد ، الاستنباط .

• التفسير : أي التفكيك وهو عرض الأعمال العلمية على سبيل التأويل و

التعليل، وعليه فإنه من الممكن أن نتصور العملية التفسيرية على مستويين :

¹ - شارل بوتون ، اللسانيات التطبيقية ، تر: قاسم المقداد ومحمد المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعية ،

دمشق، 1993م / ص92 .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

الأول بسيط والثاني مركب . أمّا المستوى البسيط فهو شرح القضايا العلمية بتحليل نصوصها و تأويل مشتمباتها بحمل بعضها على بعض تقييداً و إطلاقاً ، أو تخصيصاً وتعميماً . أمّا المستوى المركّب فهو محاولة تعليل الظواهر بإرجاع القضايا إلى أصولها ، وربط الآراء بأسبابها وعللها.

- النقد : إن النقد هو عملية تقويم و تصحيح و ترشيد ، وهو كذلك محاكمة إلى قواعد متفق عليها أو إلى نسقٍ كليّ .
- الاستنباط : والمراد به هنا الاستتساخ الاجتهادي و التجديد العلمي، أو التأمل في أمور جزئية ثابتة لاستنتاج أحكام منها .

2. المنهج الوصفي :

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها ، كمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

وهو عملية تُقدّم بها المادة العلمية كما هي . ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارة عن دليل علمي .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضاً مرتباً ترتيباً منهجياً، وقد يكون الوصف تعبيرياً فيسمى "العرض"، أو يكون رمزياً فيسمى "التكشيف".

وهو أيضا يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفاً لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية . والمنهج الوصفي مُكْمَل لمنهج الاسترداد التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها إلى الوقت الحاضر .

ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي ، ذلك لأن عملية الوصف و التحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية.

أما بالنسبة للسريحي هو الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة لظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها، ولذلك المنهج الوصفي مهم في الدراسات الإنسانية و الاجتماعية ...إلخ .

❖ خصائص أو سمات المنهج الوصفي :

✓ اعتماد الوصف العلمي على التحليل و العقل و الموضوعية... ✓

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

✓ يرتبط بالواقع قدر الإمكان ولذلك فهو يهتم بالدراسات ذات الصلة بواقع الأفراد والجهات والجماعات.

✓ يستخدم الأسلوب الكمي أو الكيفي أو الاثنين معا.

✓ يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة وذلك عبر متابعة معدلات التغيير وواقع الظاهرة .

✓ يهتم بجمع كم كبير من المعلومات عن الظاهرة.

✓ تميل البحوث الوصفية لاستخدام الأسئلة بدلا من الفروض وإلى استخدام كل أدوات جمع البيانات .

❖ أهداف المنهج الوصفي في البحث :

يمكن إجمال أهداف المنهج الوصفي في النقاط التالية :

✓ جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين.

✓ تحديد المشكلات الموجودة و توضيحها .

✓ إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات .

✓ تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة أو ظاهرة ما و الاستفادة من آرائهم و خبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة مستقبلا .

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

3. المنهج الوصفي التحليلي :

« يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع

ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً فالتعبير الكمي فيعطى ارتباطها

مع الظواهر الأخرى »¹ .

فالمنهج الوصفي يحتوي على عديد المناهج الفرعية على غرار المنهج الوصفي

والمنهج التحليلي مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات التطورية و الميدانية

وغيرها ، ويستند إلى عدد من الأسس مثل: التجرد و التعميم . كما تتخذ أشكالاً عديدة

مثل : المسح النظري أو الميداني وتحليل المضمون [content analysis] ودراسة

الحالة ودراسة النمو (التتبع) وغيرها .

❖ أهداف المنهج الوصفي التحليلي :

إن أهم أهداف المنهج الوصفي التحليلي تتلخص فيما يلي :

✓ الكشف عن الظاهرة المدروسة.

✓ تحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض الظواهر .

✓ جمع معلومات حقيقية و مفصلة لظاهرة موجودة فعلاً في مجتمع ما.

¹- المشيوي ، حمد سليمان ، تقنيات و مناهج البحث العلمي ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي،2002م.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

- ✓ تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما و الاستفادة من آرائهم و خبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة .
- ✓ إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة .
- ✓ تفسير الظاهرة بتوضيح الأسباب الحقيقية وراء تلك الظاهرة.
- ✓ محاولة إيجاد الحلول المناسبة .
- ✓ يركز البحث الوصفي على الأرقام الإحصائية في الاعتماد على تفسير تلك الظواهر.¹

❖ أسس المنهج الوصفي التحليلي :

- هناك أربعة أسس للمنهج الوصفي حددها سلطان وآخرون فيما يلي :
- ✓ إمكانية الاستعانة بمختلف الأدوات : مقابلة ، ملاحظة ، استبيان. بعض الدراسات الوصفية تكتفي بمجرد وصف كمّي أو كيفي للظاهرة و البعض الآخر يبحث في الأسباب المؤدّية للظاهرة .
 - ✓ تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع توفيراً للجهد والتكاليف .
 - ✓ التجرد حتى يمكن تمييز خصائص أو سمات الظاهرة قيد الدراسة .

¹- المغربي كامل محمد ، أساليب البحث العلمي ، ط1، عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، 2002م.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

- ✓ تصنيف الأشياء أو الوقائع ، الظواهر محل الدراسة على أساس معيار مميز حتى يمكن التعميم [generalization]¹.

❖ خطوات المنهج الوصفي التحليلي :

أشار عميرة إلى ضرورة إتباع الأتي عند تنفيذ المنهج الوصفي التحليلي في كتابه :
(حتى نفهم البحث التربوي) :

- ✓ الشعور بالمشكلة وجمع بيانات و معلومات تساعد على تحديدها.
- ✓ تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال .
- ✓ وضع فرض أو فروض كحلول للمشكلة .
- ✓ وضع الإطار النظري الذي سيسير عليه الباحث لدراسة (الاقتراحات أو المسلمات).
- ✓ اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة و أسلوب اختيارها.
- ✓ اختيار أدوات البحث : مقابلة ، اختيار ، ملاحظة ، استقراء ... ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها و ثباتها .

¹سلطان ،حنان ،العبيدي ،غانم ، أساسيات البحث العلمي بين النظرية و التطبيق ، دار العلوم للنشر وللطباعة .1983.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

- ✓ جمع المعلومات بدقة وتنظيم .
- ✓ الوصول إلى النتائج وتنظيمها و تصنيفها .
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات .¹
- ❖ طرق المنهج الوصفي التحليلي :

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة و العوامل التي تتحكم فيها ، واستخلاص النتائج لتعميمها ، ويشتمل على العديد من الطرق من أبرزها :

• طريقة المسح :

في هذه الطريقة تتم دراسة الظاهرة عامّة بكافة عواملها و أسبابها مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب (يختبر عدد كبير من الحالات) يُراعى في طريقة المسح أن تكون العينات التي ستدرس ممثلة للمجتمع لتكون النتائج أيضا ممثلة للمجتمع و يراعى أيضا تفسير الإحصائيات التي يحصل عليها تفسيرًا سليمًا .

• دراسة الحالة :

حسب ما ورد ذكره عند العساف صالح حمد : « أن طريقة دراسة الحالة تتضمن دراسة حالة واحدة أو بعض حالات دراسة متعمقة مع تحليل كل عامل من العوامل

¹ - عميرة ابراهيم ، حتى نفهم البحث التربوي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1981م.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

المؤثرة والاهتمام بكل شيء في الحالة المدروسة «¹ وتحتاج هذه الطريقة لخبرة وجهد من الباحث ، كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها ، بكل عناية مع تجنب الحالات غير العادية أو غير الممثلة . وعمومًا نقل الأخطاء بزيادة عدد الحالات المدروسة، وقد تستخدم في الدراسة طريقة الحالة بمفردها أو بالتعاون مع طريقة المسح فيبدأ الباحث الدراسة حسب طريقة الحالة ، ثم يدرس بطريقة المسح مدى انطباق النتائج على العدد الأكبر من الوحدات.

¹-العساف صالح حمد : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط4،الرياض العبيكان،2006.

الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

حسب ما جاء في الجزء النظري من هذه الدراسة وما ورد ذكره في هذا الفصل تبين أن الأخطاء اللغوية مسألة قديمة ، غير أنه غلب على تسميتها اللحن ، وإن الأخطاء الشائعة أنواع وأهمها يتعلق بمدلولات الألفاظ والبنية والنظام الصوتي والنحوي والصرفي ، فقد انقسم المهتمون بشأن الخطأ اللغوي في العصر الحديث إلى فريقين: الأول يرى الخطأ في اللغة مسألة طبيعية ، أما الثاني يرى أن الأخطاء شيء يفسد اللغة وهذا ما يستدعي التّجند لتقويمه ، ومحاربة الساعين إلى تكريس قبوله لأن قبول الخطأ في اللغة يعني تحوّلها إلى لغة جديدة . وهذا ما يؤدي إلى قطع الصلة بالتراث، وكل لغات العلم يتمسك أهلها بنظامها ، وليست العربية وحدها ، ومن ناحية أخرى فإن اللغة مقوم أساسي للهوية وقبول الخطأ فيها ضرب ومساس بهذا المقوم ، والنتيجة أن تفشي الخطأ خطر على اللغة والأمة معاً . ومما يؤخذ عليه بعض المتصدين للخطأ الشائع استنادهم إلى معايير عاطفية ، ومع مبدأ لا يتناسب مع اللغة التي هي قضية علمية بل يجب الاعتماد على مناهج كالمناهج الوصفي التحليلي مثلاً وغيرها من المناهج المساعدة التي تيسر على الباحث إتباع الطرق السليمة لبناء عمل أو بحث ذو قواعد صحيحة وركائز متينة وجيدة .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

• مدخل

I. الأخطاء الإملائية .

II. الأخطاء النحوية .

III. الأخطاء الصرفية .

IV. الأخطاء الدلالية .

V. أخطاء أخرى .

❖ الخاتمة

❖ التوصيات والاقتراحات

❖ قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

مدخل :

اخرنا عن قصد ابتدائية بن غرابي اعمر بمدينة عين بسام / ولاية البويرة ، وذلك لقرب المدرسة من مسكننا ، وامتيازها بأسلوب واستراتيجية في التدريس تميزها عن باقي المدارس في تلك المنطقة ، تتمثل في محاولة تحسين مستوى ومردود التلاميذ الضعفاء وذلك عن طريق تخصيص أقسام لهم ومحاولة الرفع من مستواهم .

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، في المدرسة المذكورة سابقاً خلال العام الدراسي 2016م/2017م . بحيث تحتوي المدرسة على قسمين للسنة الخامسة ، كل قسم يتكون من 27 تلميذ ، منهم عدد الإناث 33 بنتاً وعدد الذكور 21 ولداً . ويؤطرهما معلمان يملكان ثلاثة وعشرين سنة من الخبرة .

أما المدونة فهي وثائق متعلقة بكتابات التلاميذ وموضوعها هو تعبير كتابي معنون ب: كتابة رسالة إلى صديق تدعوه فيها إلى زيارة مدينة من المدن الصحراوية . الذي كان موضوعاً مبرمجاً في كتاب القراءة الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي . ثم عمدنا إلى استخراج الأخطاء اللغوية و تصويبها وتصنيفها و تحليلها ثم إحصائها واستخراج النتائج المتحصل عليها حيث قمنا بتصحيح أوراق كلا القسمين ورقةً ورقة ، واستخرجنا الأخطاء اللغوية التي وقع فيها كل تلميذ ، ثم قمنا بتصنيفها على أوراق جانبية وفق أنواعها ثم حسب تكرار كل نوع منها .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

وقد لجأنا إلى الجداول لرصد تلك الأخطاء بصورها كافة . إذ يتضح فيها نوع الأخطاء وتكراراتها ، وبذلك يتضح أيضاً مدى شيوع الخطأ أو عمومته لدى القسمين معاً ، وعليه يعد نوع الخطأ شائعاً إذا انتشر بين 25% من التلاميذ فأكثر إلى أقل من 75% منهم . ويعتدّ عامّاً إذا انتشر بين 75% منهم فأكثر إلى 100% . فمقياس الصواب و الخطأ في الحكم على ما كتبه أولئك التلاميذ .

وهو ما استقر من قواعد الإملاء والنحو والصرف... لدينا في العصر الحديث، بعيداً عن ما قد ينشأ من اختلافات في كتابة صور بعض الكلمات .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

اللغة ظاهرة تسيّر وفقاً لنظام شامل تراعي أصوله وتلتزم بها ، وهي مجموعة من العلاقات والرموز يُعبّر عنها بأصوات يحدثها جهاز النطق وتدرّكها الأذن وتحفظها اليد بالكتابة ، وهذه الأصوات المُحدثة تُؤلف بطريقة معيّنة لتؤدي معانٍ اصطلاحية وتشكل نظاماً جزئيةً منبثّةً من طبيعة اللّغة من جهة ومن الظروف المحيطة بها من جهة أخرى ، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية ، وكلّما تُؤثّر تأثيراً مباشراً في صياغة هذه الأنظمة الجزئية وتطويرها والرقى بها .

ويمكن بيان طبيعة المستويات فيما يلي :

1. الأخطاء الإملائية :

إنّ الرّسم الإملائي هو نظام لغوي معيّن ، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها ، والحروف التي تُزاد والحروف التي تُحذف ، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد الحروف (حروف اللين الثلاثة) وهاء التأنيث وتاؤه ، وعلامات الترقيم ، والمد بأنواعه والتنوين بأنواعه ، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف.

وتتمثل أخطاء المدونة التي صنّفناها حسب المستوى الإملائي فيما يلي :

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار ¹	الصواب	التفسير
1	أحد الأيام	إهمال همزة	4	أحد الأيام	لأن كلمة (أحد) تكتب بهمزة القطع لا ألف المدّ.
	تأتي	القطع		تأتي	لأن كلمة (تأتي) أصلية الهمزة في الفعل الماضي أتى.
2	إستعراضات	أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل	4	استعراضات	لأن كلمة (استعراضات) تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع لأن ماضيها سداسي .

¹ - نقصد بالتكرار : عدد المرات التي تعدد فيها هذا النوع من الخطأ ولكن بوجود أمثلة مختلفة ، فقد إشتكرت في النوع وليس في الكلمة نفسها.

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (اسم) تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع لأنها من الأسماء الجامدة.	اسمها			إسمها	
لان كلمة (اذهبا) تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة الوصل لأنها فعل أمر	اذهبا			إذهبا	
لأن الأصل في كلمة (إنّ) إثبات همزة القطع.	فإنها		أخطاء كتابة ألف الوصل	فإنها	
لأن كلمة (أرسل) فعل رباعي أصلي الهمزة فيجب إثبات همزة القطع فيه .	وأرسلتها	10	محل همزة القطع .	وارسلتها	3

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الأصل في كلمة (إلى) إثبات الهمزة	إلى			إلى	
لأن كلمة (جاءت) تكتب الهمزة فيها على السطر بدل النبرة .	فجاءتني	3	أخطاء مخالفة قواعد الهمزة المتوسطة	فجاءتني	4
لأن كلمة (قرآن) تكتب فيها الهمزة الممدودة بدل الهمزة.	القرآن			القرآن	
لأن كلمة (أمواج) جمع موجة تكتب بألف المد على وزن أفعال .	أمواج	3	أخطاء الحذف (ألف المد)	أموج	5
لأن كلمة (رمالاً) جاءت منصوبة تكتب بألف المد .	رمالاً			رمالاً	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (مختلفة) تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت بعد منعوت جمع مؤنث سالم(حيوانات).	الحيوانات المختلفة		أخطاء الحذف (التاء المربوطة في الكلمات المؤنثة)	الحيوانات المختلفة	
لأن كلمة (رسالة) تكتب بالتاء المربوطة لأنها اسم مؤنث .	رسالة	22		رسال	6
لأن كلمة (عتيقة) تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت لمنعوت مؤنث مساجد.	مساجد عتيقة			مساجد عتيق	
لأن كلمة بسيطة تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت لمنعوت مؤنث .	بيوتها البسيطة			بيوتها البسيط	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (تتمتع) فعل مضارع منصوب بحذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة (تتمتعين) فتحذف النون وتبقى الياء ثابتة.	أن تتمتع		أخطاء الحذف (ياء النسبة في آخر الكلمة)	أن تتمتع صديق	
لأن كلمة (صديقي) تكتب بياء النسبة في الأخير لأنها تعود على المتكلم .	صديقي	13		صديق	7
لأن كلمة (مني) تكتب بياء في الأخير تعبر عن المتكلم.	مني			من	
لأن كلمة (موضوع) تكتب بواو المد على وزن مفعول .	الموضوع	1	أخطاء الحذف (واو المد)	المَوْضِع	8

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (فقرة) تكتب براء واحدة فقط.	فقرة			فقرة	
لأن كلمة (أعجبك) تكتب بدون ياء في الأخير.	أتمنى أن تكون أعجبك	12	أخطاء الزيادة (زيادة الحروف)	أتمنى أن تكون أعجبكي	9
لأن كلمة (الذي) تكتب بلام مشددة مدغمة.	الذي			الذي	
لأن كلمة (الخيرات) تكتب بدون ألف مد في الأخير .	الخيرات		أخطاء إطالة الحركات القصيرة	الخيراتا	10
لأن كلمة (المتواجدة) تكتب بدون إطالة حركة التاء القصيرة (الفتحة).	المتواجدة	18		المتواجدة	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (لك) تكتب بدون زيادة ياء في الأخير رغم تأنيثها.	لك		(إطالة الحروف ومدتها بحروف مد	لكي	
لأن كلمة (أدعو) تكتب بدون ألف مد في الأخير فهي فعل مضارع لا يحتاج إلى ألف التفريق .	أدعو		تناسب الحركات القصيرة التي قبلها)	أدعوا	
لأن كلمة (واحات) تكتب بألف مد على وزن الجمع المؤنث السالم .	وواحاتها	25	أخطاء تقصير	وواحتها	11
لأن كلمة (أرجو) تكتب بواو مد في الأخير على وزن أفعل .	أرجو		الحركات الطويلة	أرج	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (أكلنا) تكتب بألف مد في الأخير للتعبير عن الجماعة نحن على وزن فعلنا.	أكلنا		(تقصير حروف الكلمات التي تكتب بحروف المد الثلاثة)	أكلنَ اسمة	
لأن كلمة (اسمها) تكتب بألف مد في الأخير للتعبير عن الضمير المؤنث .	اسمها				
لأن كلمة (شديد) تكتب بتفقيط الشين .	حر شديد		أخطاء الإعجام	حر شديد	
لأن كلمة تتميز تكتب بإعجام التاء الثانية في الكلمة .	تتميز	6	(عدم كتابة النقاط فوق الحروف)	تميز	12

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (حضور) تكتب بالحاء بدل الحاء.	للحضور		أخطاء طريقة رسم حروف	للحضور	13
لأن كلمة (صحراء) تكتب بحرف الراء بدل الزاي.	صحراء	12	الكلمة (كتابة) حروف الكلمة بحروف	صحراء	
لأن كلمة (معلمة) تكتب بحرف العين بدل الغين.	معلمة		مشابهة للحروف (الأصلية)	معلمة	
لأن كلمة (صوت) تكتب بحرف الصاد بدل حرف السين .	صوتاً	18	أخطاء إبدال حرف بحرف آخر (كتابة الكلمة بحروف مشابهة في النطق)	سوتاً	14
لأن كلمة (الطبي) تكتب بحرف الظاء بدل الذال .	الطبي				

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن كلمة (لحظة) تكتب بحرف الظاء بدل الضاد.	لحظة			لحظة	
لأن كلمة (سماء) تكتب بحرف السين بدل الصاد.	سماء			صماء	
لأن إبدال موضع الحروف يؤدي الى تغيير الدلالة والمعنى والإخلال بهما .	أغنام ، كبش...	7	أخطاء إبدال موضع حرفين متتاليين	أغنام، كبش ...	15
	تحذير			تحذير	
	بالثروات			بالثروات	
مجموع تكرارات الأخطاء : 179					

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

هذا فيما يخص وصف هذه الأخطاء وتصنيفها ضمن جدول . أما عن تحليلها

فقد ركّزنا على أن يكون فيها الشرح مفصلاً نوعاً ما وأكثر وضوحاً من حيث تكرار نوع

الخطأ ومدى شيوعه بين التلاميذ نذكر أهمها :

• أولاً: أخطاء إهمال الهمزة (همزة القطع) :

وردت أربعة أمثلة على هذا النوع من الأخطاء لدى التلاميذ . ذكرنا مثالين في

الجدول بالإضافة إلى (أكتب - أكتب) (أدعو - أدعو) .

وبعد فإن إهمال التلاميذ كتابة همزة القطع لم يظهر كثيراً بل عند القلة القليلة

منهم . حيث أخطأوا بينها وبين الألف الممدودة فكانت مجرد هفوة في رسم الهمزة.

وسبب ذلك عدم التفريق بينهما لتشابههما بالإضافة إلى عدم سماع الصوت جيداً

فيتعذر عليهم كتابتها كتابة صحيحة .

• ثانياً : إثبات همزة القطع محل ألف الوصل :

وردت في عشر أمثلة بنسبة متوسطة من عدد الأخطاء الإملائية الإجمالي .

في أخطاء كتابة ألف الوصل محل همزة القطع . وأربعة أمثلة في أخطاء إثبات همزة

القطع محل ألف الوصل أمثلة عن الأخطاء من النوع الأول (لأسباب - لأسباب)

(اجمل - أجمل) و أمثلة عن الأخطاء من النوع الثاني (إسمها - اسمها) حيث

تكررت مرتين .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يتجاهلون تمامًا قواعد كتابة همزة القطع .
لذلك نجدهم يُهملون كتابتها بشكل واضح على الرغم من أهميتها في فهم المكتوب .
وذلك لمشابهتها في مواضع تلك الكلمات و الأفعال الماضية أو الرباعية المبدوءة
بها...

• ثالثا : أخطاء مخالفة قواعد الهمزة المتوسطة أو المتطرفة :

ويلحظ على هذا النوع من الأخطاء قلة وقوعه مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية السابقة ، وذلك على الرغم من تعدد قواعد كتابة الهمزة ، خاصة إذا كانت متوسطة أو متطرفة ووجود الشاذ منها ، ويمكن تفسير ذلك بإهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابتها و بيان صورها المختلفة في معظم مواضعها ، أو التهرب هؤلاء التلاميذ من كتابتها خوفا من الوقوع في الخطأ ، لأنهم يجدون صعوبة في تعلم قواعدها لكثرتها .

• رابعا : أخطاء الحذف أو الزيادة (حذف الحرف أو زيادته) :

من الأمثلة الغير واردة في جدول نذكر (الأحصن - الأحصنة) ، (كبير - كبيرة) ، (الخلاب - الخلابة) ، (صديقة - صديقتي) ، (تتصحك - تتصحك) ، (اللذين - الذين) ... إذ كانت هذه الأخطاء من أكثر الأخطاء الإملائية تكرار لدى التلاميذ .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

ويعزى وقوع التلاميذ في هذا النوع من الأخطاء إلى أسباب متعددة . فواضح أن السبب يرجع إلى عدم تركيز التلاميذ على نبرة الأستاذ أو المعلم عند نطقه لبعض الكلمات من جهة ، ومن جهة أخرى يرجع السبب إلى إهمال المعلم على إيصال الكلمة بحروفها المناسبة والوقوف على الحرف الأخير في الكلمة وكيفية نطقه .

• خامسا : أخطاء إطالة الحركات القصيرة أو تقصير الحركات الطويلة:

من أمثلة : ذلك (تعراف- تعرف) ، (فاقالت - فقالت) ، (فافيها- ففيها) ، (كانا- كان) ، (الخزانات - الخزانات) ، (أنتي- انت) ، (وسعة - واسعة)... ولعلّ السبب في مثل هذا النوع من الأخطاء ، عدم قدرة التلميذ على التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة لذلك نجده يخلط بين حركة طويلة وأخرى من جنسها . ويمكن تفسير الخطأ في مثال (فلورود - فالورود) ناتج عن قياس الخطأ وأما الخطأ في مثال (لة - لها) فيُعزى أيضا إلى سبب نبر الحرف في غير موضعه . فالخطأ يمثل مدًّا غير لازم في اللغة . ويستدل على ذلك بقضية إشباع حركة الهاء في الكتابة العروضية .

• سادسا : أخطاء الإعجام :

لعلنا نلاحظ بادئ ذي بدء أن أخطاء الإعجام مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية الأخرى- ليست حادة - لأن اللبس في وضع النقاط نادر أو يمكن تداركه بسرعة .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

فأي منا يستطيع قراءة تلك الكلمات بأخطائها الإعجمية دون أن تسبب له لبساً حاداً في فهمها . وذلك لمعرفة أن الكلمات العربية كانت تخلو من الإعجام حتى زمن متأخر . ويبدو أن سبب كثرة تلك الأخطاء الإعجمية عائد إلى تساهل التلاميذ في كتابة إعجام الحروف .

• سابعا : أخطاء طريقة رسم حروف الكلمة :

من أمثلتها (تمنزاست - تمنزاست) (صحراء - صحراء) من الواضح أن سبب الوقوع في مثل هذه الأخطاء عدم تمكّن التلاميذ من معرفة صور تلك الحروف الخطية التي أخطأوا فيها . خاصّة إذا كانت تلك الصور متشابهة في الرّسم كحروف (د.ذ.ز.ر).

وقد يُعزى السّبب في ذلك إلى عدم انتباه التّلميذ وسرعته في الكتابة .

• ثامنا : أخطاء إبدال موضعي حرفين متتاليين :

ولعلّ من الواضح أن سبب هذا النوع من الأخطاء السّرعة أو عدم الانتباه أثناء الكتابة ، أو اعتماد التلميذ على حفظ صور بعض الكلمات دون أن يعتمد على استيعاب قواعد كتابتها . فإذا ما نسي تلك الكلمات أو تعجّل في كتابتها وقع في الخطأ .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

II. الأخطاء النحوية :

« النحو علم يُبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألفاظها وإعرابها

وبنائها وما إلى ذلك...»¹واقصرنا في دراستنا على الأخطاء اللغوية التي يكثر ورودها

في مدونتنا التي بين أيدينا ومن بينها ما يلي :

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد تكرار نوع الخطأ	الصواب	التفسير
1	طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء	أخطاء المرفوعات (الفاعل)	2	طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء	لأن الصواب في كلمة (المعلم) تكتب بالرفع وليس الجر لأنها فاعل.

¹-صبري المتولي ،علم الصرف العربي :أصول البناء وقوانين التحليل ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر ،2002م ،ص10.

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (رائعة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن .	إن الصحراء رائعة			إن الصحراء رائعة	
لأن الصواب في كلمة (جميلة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن .	لأنها جميلة	5	أخطاء المرفوعات (خبر إن)	لأنها جميلة	2
لأن الصواب في كلمة (مدينة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن .	إن مدينة ورقلة مدينة جميلة			إن مدينة ورقلة مدينة جميلة	
لأن الصواب في كلمة (مسبح) الرفع لأنها نائب فاعل .	ويوجد فيها مسبح	3	أخطاء المرفوعات (نائب الفاعل)	ويوجد فيها مسبح	3

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في هل أنت موافقة كلمة (موافقة) الرفع لأنها خبر للمبتدأ (أنت).		2	أخطاء المرفوعات	هل أنت موافقة والأراضي خضراء	4
لأن كلمة (خضراء) الرفع وليس الجر لأنها خبر للمبتدأ (الأراضي).	والأراضي خضراء		(الخبر)		
لأن الصواب في كلمة (قليل) هو أن تأتي مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر.	وفيهما قليل	4	أخطاء المرفوعات (المبتدأ) .	وفيهما قليلاً فالسماء زرقاء	5
لأن الصواب في كلمة (السماء) الرفع لأنها مبتدأ.	فالسماء زرقاء				

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (مناظر) الرفع لأنها مبتدأ.	ففيها مناظرٌ رائعةٌ			ففيها مناظرٌ رائعةٌ	
لأن الصواب في كلمة (الصحراء) أن تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها اسم إن .	إن الصحراءَ	1	أخطاء المنصوبات (اسم إن)	إن الصحراءُ	6
لأن الصواب في كلمة (رحلة) أن أتمنى لك رحلةً تأتي منصوبة وليست مرفوعة لأنها مفعول به لفعل متعدي (أتمنى)	أتمنى لك رحلةً تأتي منصوبة	3	أخطاء المنصوبات (المفعول به)	أتمنى لك رحلةً	7

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (حيوانات) النصب بالكسرة بدل الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم وليس الرفع لأنها مفعول به .	ويريون حيواناتٍ			ويريون حيواناتٌ	
لأن الصواب في كلمة (زيارة) هو الجر بحرف الجر .	لزيارة	8	أخطاء المجرورات (المجرور	لزيارة	8
لأن الصواب في كلمة (مدينة) هو الجر وليس النصب لأنها اسم مجرور .	إلى مدينةٍ ورقلة		بحرف أي اسم المجرور).	إلى مدينةٍ ورقلة	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (الصحراء) الجر بدل السكون لأنها اسم مجرور .	في الصحراء			في الصحراء	
لأن الصواب في كلمة (رسالة) الجر وليس النصب لأنها مضاف إليه .	قمت بكتابة رسالة	1	أخطاء المجرورات (المضاف إليه بالإضافة)	قمت بكتابة رسالة	9
لأن الصواب في كلمة (الطريق) الجر وليس النصب لأنها مضاف إليه .	حافتي الطريق	8	أخطاء المجرورات (المجرور بالإضافة مضاف إليه بأل التعريف)	حافتي الطريق	10

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (التواصل) هو الجر وليس السكون لأنها مضاف إليه .	صفحة التواصل			صفحة التواصل	
لأن الصواب في كلمة (الصحراء) الجر وليس السكون لأنها مضاف إليه .	من مدن الصحراء			من مدن الصحراء	
لأن الصواب في كلمة (تنسى) الجزم بلا النهي , فيحذف حرف العله (الألف المقصورة)	لا تنسَ	4	أخطاء المجزومات	لا تنسى	11

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (كثيرة) الرفع لأنها نعت للمنعوت أسواق المرفوعة.	أسواق كثيرة			أسواق كثيرة	
لأن الصواب في كلمة (المشهوره) النصب وليس الجر لأنها نعت للمنعوت التمور.	التمور المشهوره	13	أخطاء التوابع (النعت)	التمور المشهوره	12
لأن الصواب في كلمة (الذهبية) النصب لأنها نعت للمنعوت الرمال المنصوبة .	الرمال الذهبية			الرمال الذهبية	

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (مدرسية) الجر وليس النصب لأنها نعت للمنعوت أدوات المجرورة	أدواتٍ مدرسيةٍ			أدواتٍ مدرسيةٍ	
لأن الصواب في كلمة (بساتين) الرفع لأنها معطوفة على حدايق (معطوف عليه).	وفيها حدايقٌ وبساتينٌ	5	أخطاء التوابع (العطف)	وفيها حدايقٌ وبساتينٌ	13

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (لوحات) هو الجر وليس النصب لأنها اسم معطوف مجرور بالكسرة بدل الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.	من الحيوانات ولوحات توجهك...			من الحيوانات ولوحات توجهك...	
لأن الصواب استعمال حرف البناء وليس اللام لتناسب مع الجملة	كما بها او فيها سوق	5	أخطاء أخرى (تغيير حروف الجر)	كما لها سوق	14

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب					
استعمال حرف	يحملون على			يحملون في	
الجر (على)	رقتهم عقدا			رقتهم عقدا	
وليس حرف	من عراجين			من عراجين	
الجر (في)	التمر			التمر	
لتناسب مع					
الجملة .					
لأن من الأحسن					
كتابة الجملة					
بدون إضافة	رسالة أطلب	1	أخطاء أخرى	رسالة أطلب	15
(لها) لأنه يعتبر	فيها		(الحشو)	لها فيها	
حشوا في الكلام					
وركاكة في					
التعبير .					
مجموع تكرارات الأخطاء 76					

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

في ما يأتي تحليل الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث مراحل لتحليل الأخطاء ، وهي : الملاحظة ، الوصف والتفسير . وقد تبين ذلك في الجدول أعلاه ، وهي منطقية يعتمد بعضها على بعض وأمثلة ذلك هي:

- مخالفة رفع الفاعل نحو : (طلب مني المعلم - طلب مني المعلم) فالصواب هنا في كلمة (المعلم) هي الرفع لأنها فاعل .
- مخالفة نصب اسم إن نحو : (إن الصحراء - إن الصحراء) فالصواب في كلمة الصحراء أن تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها اسم إن .

وغيرها من المخالفات كمخالفة نصب المفعول ومخالفة رفع خبر إن ... فالخطأ الإعرابي هو خطأ يصيب أواخر الكلمات في الجملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة . فقد رويت عن شخصيات معروفة كالحجاج بن يوسف الثقفي : إذ روي أنه قال ليحيى بن يعمر (ت 129 هـ) : "أتجدي أحن؟ فقال : الأمير أفصح من ذلك ، فقال: عزمت عليك لتخبرني! فقال يحيى: نعم ! فقال له : في أي شيء ؟ فقال له: في كتاب الله تعالى ، فقال : ذلك شنيع ، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى ؟

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

قال قرأت : [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا

وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ]¹

فرفعت (أحب) وهو منصوب ... فقال الحجاج ليحيى : لا تساكّن ببلد أنا فيه ؛ ونفاه إلى خراسان".²

ونفهم من هذا القول أن العرب القدامى كانوا يمقتون اللحن في اللغة ، خاصة إذا ما لحق اللحن القرآن الكريم .

واكتفينا في دراستنا على الأخطاء الإعرابية ولم نتجاوزها إلى مجالات التراكيب و المطالعة لأنه لا يمكن حصر كل الأخطاء الإعرابية في مدونتنا .

1. الأخطاء الصرفية:

يمكننا القول أن علم الصرف هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التجرد و الزيادة والصحة والإعلال و الاشتقاق و الجمود ... وسنستدل على ذلك من خلال الأخطاء الصرفية الموجودة في مدونتنا و هذا الجدول يمثل إحدى النماذج التي استخرجنا فيها الأخطاء الصرفية :

¹-سورة التوبة ، الآية 24.

²-الأنباري أبو البركات ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ت محمد أبو الفضل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،

1998، ص 25 - 26 .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرارات	الصواب	التفسير
1	حلاوات الصحراء	خطأ في الإفراد	1	حلاوة الصحراء	لأن الصواب في كلمة (حلاوة) أن تأتي مفرد وليس جمع .
2	من الحجار	خطأ في الوزن	2	من الحجارة	لأن الصواب في كلمة (الحجارة) أن تأتي على وزن فعالة .
	وسباب دعوتي			و سبب دعوتي	لأن الصواب في الكلمة أن تكون على وزن فَعَلٌ (سبب).

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

خطأ في اختيار الوزن المناسب والصواب أن نقول : إني أدعوك.	إني أدعوك	1	خطأ في الوزن	إني أستدعوك	3
لأن الصواب في الكلمة (تضيء) على وزن نُقِيلُ.	شمس تضيء	1	خطأ في الوزن	شمس تضيء	4
خطأ في تصريف فعل الأمر لأن الصواب أن نقول: تشربي بكتابة ياء النسبة في الأخير .	لكي تشربي	1	خطأ في تصريف فعل الأمر	لكي تشرب	5

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن مثني الفعل المضارع (يتشاجر) هو تشاجرا .	لن تشاجرا	1	خطأ في المثني	لن تشاجروا	6
لأن الصواب في كلمة (أصفر أن تأتي مذكر وليس مؤنث لأنها نعت لكلمة رمل .	ورمل أصفر	1	خطأ في المذكر	ورملٌ صفراء	7
لأن الصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث بقاء التأنيث المربوطة لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم .	حيوانات كبيرة	16	أخطاء في المؤنث	حيوانات كبير	8

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأن الصواب في كلمة (عتيقة) أن تأتي مؤنث بناء التأنيث المربوطة لأن ما قبلها مؤنث.	مساجد عتيقة			مساجد عتيق	
لأن الصواب في كلمة (موفقة) أن تأتي مؤنث بناء مربوطة لأن ما قبلها مؤنث.	رحلة موفقة			رحلة موفق	
لأن الصواب في كلمة كثير هو الجمع بدل الأفراد لأن ما قبلها جمع.	ناس كثيرون	5	خطأ في الجمع	ناس كثير	9

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

خطأ في جمع					
كلمة (تمر)	عراجين			عراجين التّمار	
فالصواب تمور	التّمور				
وليس تمار .					
مجموع تكرارات الأخطاء : 29					

ظل الصّرف إلى فترة طويلة من نشأة اللسانيات اللغوية يدرس في كتب النحو . حيث اختلطت مسائله بعضها ببعض ، وقد انفصل عنه أخيراً ، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائله . فعصارة القول أن الأخطاء الصّرفية في مدونتنا تنوعت بين الخطأ في الإفراد والتنثية والجمع نحو: (حيوانات كبير - حيوانات كبيرة) يمكن تفسير الخطأ في هذا المثال بعدم تمييز التلميذ بين المؤنث والمذكر ، فالصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث وتكتب بالتاء المربوطة (كبيرة) لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم ، وبين الخطأ في اختيار الأوزان المناسبة للفظة بحيث يمكن تفسير الخطأ في : (من الحجار - من الحجارة) ، (شمس تضياء - شمس تضيء) بسبب الخلط بين الكلمات وذلك لقلة معرفته بمختلف التغيرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف لكلمة الأصلية ، فبتغير الوزن يتغير المعنى لأن الصواب (الحجارة) أن تأتي

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

على وزن فعالة أما في كلمة (تضيء) كان الأجر أن تأتي على وزن تعيل لا على وزن تعيال (تضياء) .

II. الأخطاء الدلالية :

لابد أن لكل كلمة معنى يميّزها عن غيرها حتى ولو تشابهت حروفها . وفي هذه المدونة التي بين أيدينا بعض الأخطاء التعبيرية في الأسلوب يمكن أن ندرجها ضمن الأخطاء الدلالية في الجدول التالي :

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	هل تستطيعين الحضور إلى الصحراء	دلالي	1	هل تستطيعين زيارة الصحراء	لأن الفعل (حضر) يدل على الآنية يعني في الوقت الحاضر أما الفعل (يزور) يدل على أي وقت بدون قيود .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

لأنها تريد تعبر عن	فإنها في			فإنها حقيقة	
معنى الحلم (حلم	الحقيقة	1	دلالي	لها حلمها.	2
صديققتها).	حلمها				
لأن الفعل (ضل)					
يدل على مدة قصيرة					
في اليوم غير أن	بقيت معي	1	دلالي	فضلت معي	3
الفعل (بقي) يدل	شهرًا			شهرًا	
على فترة أو مدة					
أطول.					
مجموع تكرارات الأخطاء : 3					

مثل هذه الأخطاء (الدالية) قلّ ورودها في المدونة فليس من الممكن ارتكابها

أو الوقوع فيها بكثرة وذلك راجع إلى كثرة التكرار والأخطاء التركيبية . فمعظم التلاميذ

لا يملكون الرّصيد اللغوي الذي يؤهلهم إلى التعبير عن الفكرة المناسبة في المكان

المناسب لها في الجملة .

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

1. أخطاء أخرى:

قمنا بحصر بعض الأخطاء الحشوية الكثيرة والتكرار في مدونة مكتوبة من طرف التلاميذ وذلك لأنها لا تصنف لا مع الأخطاء النحوية ولا الصرفية ولا الدلالية، والجدول أدناه يوضح ذلك :

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	أنا خلود أدعوكي لزيارة ولاية لأدرار	أخطاء الوقفات والسكنات الخاطئة	2	أنا خلود أدعوك لزيارة ولاية أدرار	لأن الصواب في كلمة (زيارة) تكتب بالكسر بدل السكون لأنها اسم مجرور بحرف الجر إذ جاءت في وسط الكلام.

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

<p>أن تذهب إلى مدينة أدرار ...كتبت لها لأن التكرار يؤدي إلى الركاكة في التعبير في الجملة الواحدة .</p>	<p>أن تذهب إلى مدينة أدرار ...كتبت لها رسالة أدعوها لزيارتها ، إنها</p>	<p>7</p>	<p>أخطاء التكرار</p>	<p>أن تذهب إلى مدينة أدرار ...كتبت لها رسالة أدعوها لزيارة مدينة أدرار ، إن أدرار ...</p>	<p>2</p>
	<p>فيها أشجار ...وحدات ... وناس كثيرون ...</p>			<p>فيها أشجار... فيها...حدات ... فيها ناس كثيرون ...</p>	
<p>مجموع تكرارات الأخطاء : 09</p>					

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

من الأخطاء الشائعة ، الأخطاء المتعلقة بالحشو والتكرار ، كما هو متعارف عليه ، هذه الأخطاء كثيرة في مدونة التلاميذ وذلك راجع إمّا لنقص الرّاد المعرفيّ أو عدم القدرة على تكوين الأفكار الملائمة للموضوع المطروح . بالإضافة إلى عدم توضيح مخارج الحروف والفصل بين الجمل ، كما لاحظنا الكتابة بدون توقف أو استعمال فواصل ، وأحيانًا نجد نقطة توقف أمام موضع يمكن أن تُواصل فيه الجملة مما أدى إلى التكرار الذي يسبب الملل وركاكة في التعبير . وهناك أمثلة عديدة عن الوقفات والسكنات الخاطئة من بينها : (في يوم من الأيام . قلت لصديقتي - في يوم من الأيام قلت لصديقتي) لأنّ الجملة جاءت في البداية كان لابدّ من عدم وضع نقطة في وسط الجملة وعدم تسكين حرف الجر (من) في وسط الكلمة .

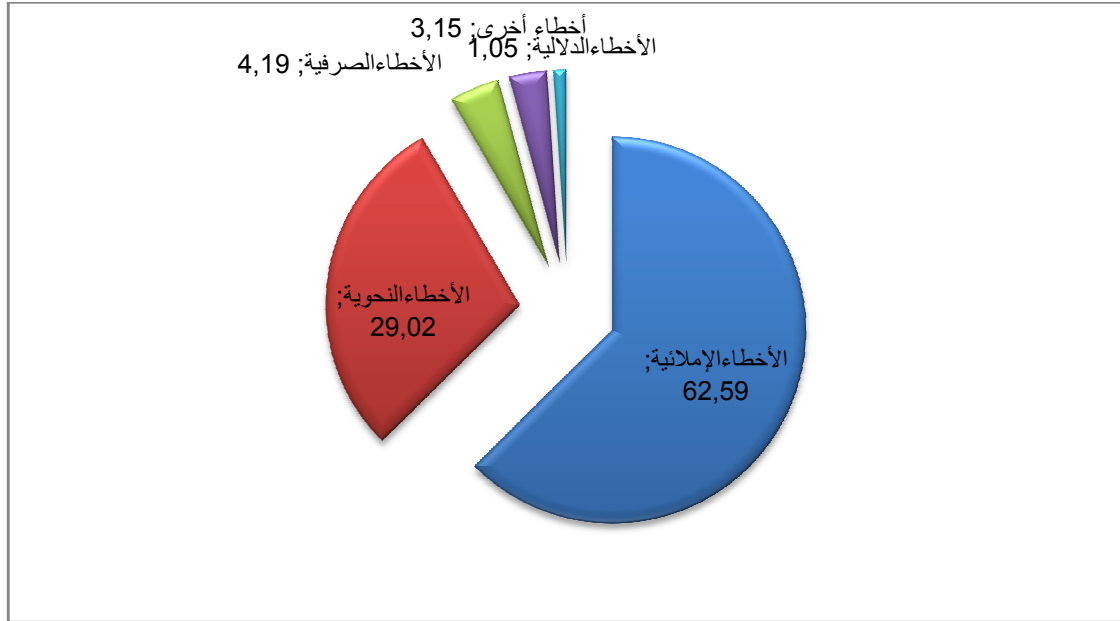
الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

يعتمد المنهج الوصفيّ على بعض الإجراءات المساعدة من مناهج أخرى كالإحصاء. ولهذا فهو المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات اللغوية ، وخاصة المتعلقة منها بدراسة الأخطاء اللغوية وسنحاول في هذا العنصر الاعتماد على الإحصاء لتقريب نتائج الدراسة ولمعرفة درجة شيوع الأخطاء في كل من النماذج المذكورة في المدونة المدروسة.

جدول 1: يوضح الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية .

المجالات	الأخطاء الإملائية	الأخطاء النحوية	الأخطاء الصرفية	الأخطاء الدلالية	أخطاء أخرى
عدد الأخطاء	179	83	12	03	09
النسبة المئوية	62,52 %	29,02 %	04,19 %	01,05 %	03,15 %
مجموع الأخطاء	286 خطأ				

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي



دائرة نسبية : تمثل إحصاء الأخطاء اللغوية الواردة في المدونة .

يتبين لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في المدونة أن الأخطاء الإملائية قد أخذت حصة الأسد من حيث نسبة ورودها في المدونة إذ بلغت نسبتها 62,59% من مجموع الأخطاء المستخرجة . وتخص الأخطاء الإملائية رسم الهمزة التي يكثر الخطأ في رسمها عند العديد من التلاميذ . إلى جانب أخطاء حذف الحروف وزيادتها ، وإطالة الحروف وتقصيرها . وذلك لأسباب تتعلق بميدان التعليم . إذ لم يتلق التلاميذ ملكة لغوية متينة في المدرسة تحصنهم من الوقوع في مثل هذه الأخطاء ، وتليها الأخطاء النحوية بنسبة 29,02% وهي كثيرة الورد في المدونة المدروسة وحصرتها في أخطاء الإعراب المتعلقة بمخالفة رفع الفاعل ومخالفة نصب المفعول وغيرها من مخالفات المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ...

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

ولعلّ الظواهر الإعرابية المخالفة لقواعد النحو العربي كثيرة ولا مجال لحصرها في هذه الدراسة ، نظراً لتعددها وكثرة تواترها ، تأتي بعدها الأخطاء الصرفية التي وجدناها بنسبة قليلة مقارنة بالنوعين الأولين بنسبة 04,19% التي تنوعت ما بين الخطأ في الأوزان والخطأ في التنثية والجمع ، ثم الأخطاء الدلالية 01,05% وأخطاء أخرى تمثلت في التكرار والحشو... بنسبة 03,15% وهما نسبتان تكادان تتعدمان إذا ما قارناهما بالأخطاء السابقة الذكر.

وبالتالي يظهر جلياً من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في مدونتنا نسبة الأخطاء التي حصلنا عليها. فالأخطاء الإملائية أخذت النصيب الأكبر، تليها النحوية التي غدت بالتالي ظاهرة يجب الوقوف عندها والتنبيه عليها ، كي لا تستفحل أكثر وتتسبب في تشويه جمال لغة الضاد فبالتالي تفتير القارئ أو السامع منها . أمّا الأخطاء الصرفية والدلالية وأخطاء الحشو والتكرار والوقفات الخاطئة في الجمل فهي لم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائية ، التي تدفعنا للقلق على مستوى التلميذ الذي يزداد انخفاضاً بسبب عدم قدرته على التركيز التام مع الأستاذ أثناء الإملاء ، لتواضع رصيده اللغوي من جهة ، ومن جهة أخرى علم النحو الذي يتطلب منه جهداً فكرياً ، وذلك في معرفة قوانينه التي تعتمد على التحليل والاستنباط .

خاتمة

إن اللغة وسيلة للتخاطب ووعاء الفكر، ترتبط الأمة وتتوحد فإذا ضعفت اللغة ووهنت ، تفككت تلك الأمة وضعف شأنها فهي لغة القرآن الكريم ، ومن هنا كانت المحافظة عليها واجباً دينياً ، ولذلك عندما تفشى اللحن أو الخطأ في اللغة العربية ، وامتدت آثاره إلى كتاب الله الكريم ، فزع الخلفاء الراشدون لوضع قواعد للغة يضبط بها اللسان وتحفظ ، ويرى اللغويون أن سبب هذا اللحن يرجع إلى سرعة انتشار الإسلام واختلاط العرب بغيرهم من الأمة نتيجة الفتوحات الإسلامية ، بدءاً بالناشئة والعامّة وانتهاءً بالفصحاء والعرب حتى تنبه إليه الحكام والعلماء ، فتسارعوا إلى حماية هذه اللغة من التحريف والفساد ، فصيانتها صيانة للقرآن الكريم ، مما أدى إلى ظهور رقابة لغوية صارمة حاولت جهداً لثمنع ارتكاب اللحن وتُرشد إلى الصواب فيه مع ذلك تلك الرقابة الشديدة لم تأت ثمارها ، حيث ظل الفساد ينتشر على الألسنة التي فقدت كثيراً من سليقتها فصارت اللغة مكتسبة لا تحصل إلا بالدربة والتعليم مما أدى إلى التفكير في أبعد من مجرد عرض القواعد العامة بهدف المعالجة . وإنما يجب تجاوزها إلى مراقبة ألسنة العوام وتسجيل ما يُسمع من لحنها ، بهدف دراستها وتقويمها وتصنيفها في مدونات خاصة تُوضع بين أيديهم ليعرفوها ويتقنوها وسميت (كتب لحن العامة) أما في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة الخطأ في اللغة العربية هاجساً حقيقياً تتخبط فيه الأمة العربية .

خاتمة

ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية التي أجريناها على ظاهرة الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ، اكتشفنا مدى انتشارها داخل المحيط التعليمي ، فالأخطاء اللغوية هي خروج الناطق باللّغة الفصحى عن القاعدة اللغوية الصحيحة والمتعارف عليها ، لسبب من الأسباب التي من شأنها أن تحدث خلا في النظام اللغوي .

ونستخلص مما سبق ذكره في الفصلين معاً أن للأخطاء اللغوية أنواع ، كل نوع يختص في مجال وعلم معين منها: الأخطاء الإملائية ، الأخطاء النحوية ، الأخطاء الصرفية والدلالية ... فالأخطاء الإملائية تراوحت بين أخطاء في إهمال كتابة الهمزة مثل : (إسمها - اسمها) وبين أخطاء في عدم كتابة التاء المربوطة (مساجد عتيق - مساجد عتيقة) والخلط بينها وبين الهاء في الأخير مثل : (مدرسه - مدرسة) ، وأخطاء في حذف الحروف وزيادتها مثل : (الأحصن - الأحصنة) و(لكي - لك). وفي ما يخص الأخطاء النحوية التي تتوعت بين أخطاء في المرفوعات مثل: (طلب المعلم - المعلم) والمنصوبات مثل : (كتبت رسالة - كتبت رسالة) والمجرورات مثل: (الزيارة - لزيارة) ... إلى جانب الأخطاء الصرفية التي تمثلت في أخطاء في الأوزان مثل : (سباب - سبب) والإفراد (حلاوات - حلاوة) والتنثنية والجمع مثل (التمار - التمر) ... أما الجانب الأخير يتعلق بالأخطاء الدلالية التي تضمنت أخطاء في الحشو والتكرار وغيرها من الأخطاء الأخرى .

خاتمة

واستنتجنا من خلال دراستنا في الجانب التطبيقي التي أجريناها على أخطاء تلاميذ السنة الخامسة أن نسبة الأخطاء الإملائية قُدرت ب: 62,52 % التي كانت النسبة الأكبر من مجموع الأخطاء ، أمّا الأخطاء النحوية الصّرفية والدلالية فكانت نسبتها على التوالي كالآتي : 29,02 % ، 04,1 % ، 01,05 % . ويبدو أنّ أسباب وقوع التّلاميز في الأخطاء لا يعود إلى سبب واحد ، إنما لعدة أسباب أثّرت سلباً على مستوى تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي أهمها :

- ✓ قلة الوسائل المتمثلة في كتب المطالعة .
- ✓ التداخل اللغوي بين اللغتين الأم واللغة العامية وذلك لاختلاف التراكيب اللغوية بينهما.

- ✓ البرنامج الطويل والمكثف .
- ✓ عدم متابعة الأولياء لأبنائهم متابعة مستمرة.
- ✓ قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند التّلاميذ

- ✓ قواعد اللغة العربية المجردة بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه القواعد الرياضية .
- ✓ استعمال المعلم للعامية في القسم ، وعدم حرصه على تكلم التّلاميذ باللغة العربية الفصحى في القسم .

خاتمة

لو رجعنا للسنة الخامسة ابتدائي ولو نتكلم عن معالجة تلك الأخطاء من خلال نشاط الإملائي نجد أن الوقت فيه غير كافٍ ، فرسم الإملاء لديهم يكون في الحصة الواحدة هي حصة البناء اللغوي (التعبير الشفوي والكتابي) وهذا غير كافٍ لأن الحصّة فيها درس يبدأ بالأمثلة والتحليل والمناقشة والقاعدة والتذكير ثم التطبيقات بعدها الرسم الإملائي فيه أمثلة وتحاليل ومناقشات.

وفي الأخير كنا نتمنى أن تخلو لغتنا الفصحى التي نستعملها من الأخطاء اللغوية . لأنّ بأحرف اللغة رسمت معالم الحضارات وخذت صفحاتها المشرقة في التاريخ وبفضلها انتقلت إلينا كنوز الأقدمين .

التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات :

استنادًا إلى بعض آراء المختصين نقدم هذه الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها التقليل من ظاهرة الأخطاء اللغوية :

✓ تحفيز التلاميذ على حبّ المطالعة في مختلف الأعمال الكتابية لكي يطلع على مختلف المفردات والتراكيب النحوية .

✓ محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية التي تخدم الجانب النظري لكي تترسخ المعلومات لدى التلاميذ.

✓ حرص المعلم أو الأستاذ على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ والتشديد على مثل هذه الأخطاء اللغوية .

✓ محاولة المعلم إيجاد وتوفير حصص خصوصية لدراسة هذه الأخطاء اللغوية وتصويبها ومحاولة إيجاد حلول للتقليل منها .

✓ أن يقرأ المعلم النصّ قراءةً صحيحةً واضحةً لا غموض فيها .

✓ الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى .

✓ تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف .

✓ تدريب اللسان على النطق الصحيح .

✓ تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمة .

التوصيات والاقتراحات

- ✓ تدريب اليد على الكتابة .
- ✓ محاسبة التلاميذ على أخطائهم الإملائية في المواد الأخرى ، أي تصحيحها والتشديد على التلاميذ وحرصهم على إتباع القواعد حتى في المواد الأخرى وليست مادة الإملاء فحسب .
- ✓ اعتماد المعلمين مبدأ الواجب البيتي في نسخ جمل الدرس أو الفقرات ، ومتابعة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وتصحيحها ، ثم متابعة أدائهم بعد التصحيح للتأكد من إتقانهم لمهارة الكتابة .
- ✓ وضع إرشادات مناسبة لتعليم الكتابة الصحيحة في كتب القراءة أو كراسات الخط ليهتدي بها المعلمون .
- ✓ محاولة إيجاد أنجع الطرق التعليمية لشدّ انتباه وإثارة فاعلية المتعلم داخل القسم خاصة في مادة النحو التي تفنّد كثيرًا للتشويق .
- ✓ تخصيص دقاتر لضعاف التلاميذ تكون معهم كل حصّة .
- ✓ التّركيز على دور أولياء الأمور ومدى مساهمتهم في تنفيذ الخطط العلاجية الخاصة بالأخطاء الإملائية لأبنائهم .
- ✓ أن يتحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم أهداف متعددة : دينية وتربوية ولغوية .

التوصيات والاقتراحات

✓ ضرورة التركيز على المباحث النحوية التي تُستخدم في الحياة والابتعاد عن

التعمق في دراسة قواعد قليلة الورد في حياة التلميذ .

✓ ضرورة تطوير علاقة ايجابية بين المعلم والإدارة والمدرسة وبين المعلم والتلميذ

تساعد على بناء جسور الثقة بين أطراف العملية التعليمية .

✓ إن التصدي للخطأ ومعالجته لا يتحقق بإعلان الضيق والشكوى ، إنما يجب أن

يقوم بدراسة تطبيقية وموضوعية للوقوف على أنواع الأخطاء وأسبابها وهذا ما عالجنه

في الجزء التطبيقي .

في الختام نقول : إن هذه الاقتراحات قد لا تجد سبيلها لتحقيق الهدف ما لم ندعمها

ونشجعها بالحوافز ونهيئ لها المناخ الطبيعي لازدهار اللغة العربية ، لذا فإنه من

الضروري أن تتضافر الجهود وتتولد القناعة لدى المسؤولين الرسميين من معلمين

وعمال التربية ، بجعلها لغة البحث وتفعيل دور المجامع اللغوية ، وتوفير وسائل العمل

والحركة للعاملين على تطويرها وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا بعون الله تعالى

في البحث الذي قدّمناه .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم

I. المعاجم :

1. محمد بن بكر عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت ،
1989م.

2. محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة
الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1985م

II. قائمة الكتب :

1. ابراهيم خليل و امتنان الصمادي ، فن الكتابة وأشكال التعبير ، دار السيرة
للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009م.

2. ابراهيم عميرة ، حتى نفهم البحث التربوي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1981م.

3. ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ،
2004م.

4. أبو البركات الأنباري ،نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تح: محمد أبو الفضل
ابراهيم ،دار الفكر المغربي ،القاهرة ،1998م.

5. حمد سليمان المشوخي،تقنيات ومناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي ،
القاهرة،2002م.

قائمة المصادر والمراجع

6. حنان سلطان ، العبيدي غانم ، أساسيات البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، دار العلوم للنشر و الطباعة ،1983م.
7. خاطر ، محمود الرشيدى ورفاقه ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، 1984م ،
8. صالح محمد العساف ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط4 ، الرياض، العبيكان ، 2006م.
9. صبري المتولى ، علم الصرف العربي (أصول البناء وقواعد التحليل)، دار غريب للطباعة وللنشر والتوزيع ، النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2002م .
10. ظافر و الحماوي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، 1984م .
11. عبد الله علوي طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، 2010م.
12. نايف معروف ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ط2، دار النفائس ، بيروت ، 1987م.
13. فخري محمد صالح ، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، 1989م.

قائمة المصادر والمراجع

14. فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997م.
15. فهد خليل زايد ، الأخطاء النحوية الشائعة و الصرفية و الإملائية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
16. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي ، ط1، العلمية النشر و التوزيع ، عمان ، 2002م.
17. محمد أبو الفتوح الشريف محمد ، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ، مكتبة الشيهاب ، القاهرة ، 1976م.
18. محمد حولة ، الأرتوفانيا علم اضطرابات اللغة ، والكلام و الصوت ، ط1، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008م.
- III. الكتب المترجمة :
1. دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة ،تر:عبد الراجحي ، أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1994م.
2. شارل بوتون ، اللسانيات التطبيقية ،تر:قاسم المقداد ، ومحمد المصري ، دار الوسيم ، دمشق ، 1993م.
3. ماريو باي ،أسس علم اللغة ،تر:أحمد مختار عمر ، ط8، عالم الكتب ،بيروت، لبنان، 1998م.

قائمة المصادر والمراجع

4. هكتر هامرلي ، النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العلمية ،تر: راشد

عبد الرحمان الدويش ، جامعة الملك سعود ،1994م .

IV. الرسائل:

1. فتحي علي يونس ، مشكلات التدخل اللغوي في تعليم اللغة العربية ، لغير

الناطقين بها ، التقويم في تعليم اللغات رسالة ماجستير ، معهد اللغة العربية ، جامعة

القرى ،1983م.

2. القيسي ، الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير

في التربية ،جامعة اليورموك ، القاهرة ، 1988م.

3. نصر الدين فرطاس ، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط -دراسة

وصفية وتحليلية - رسالة ماستر في الأدب العربي ، جامعة بسكرة ، الجزائر ،

2015م/2016م

فهرس الموضوعات

4-1	مقدمة
	الفصل الأول : الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها
6-5	مدخل
12-7	أنواع الأخطاء
17-12	أسباب الأخطاء
21-17	دراسة الأخطاء اللغوية وتقويمها
21	مناهج تحليل الأخطاء اللغوية
22-21	المنهج الوصفي
24-22	المنهج التحليلي
29-25	المنهج الوصفي التحليلي
30	خاتمة

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة في المستوى الخامس ابتدائي

32-31.....	مدخل
47-33.....	الأخطاء الإملائية
60-48.....	الأخطاء النحوية
66-60.....	الأخطاء الصرفية
67-66.....	الأخطاء الدلالية
70-68.....	أخطاء أخرى
77-74.....	الخاتمة
80-78.....	التوصيات والاقتراحات
86-81.....	قائمة المصادر والمراجع